قصيدة للشاعر عبدالكريم الطبال نشرت بديوانه

" الطريق إلى الإنسان" الصادر سنة 1971

ثم نشرت ضمن الأعمال الكاملة سنة 2000

(انظر الصفحات الموالية)

الغيْمةُ القادِمةْ

الشاه ماتْ

فلتسقُط القصائدُ التي غنَّتْ بها حناجرٌ مهْترئةْ

في قاعةِ البخُور والصلاة الميتَة

فليسَ في السَّاحة غيْر بيْدق وخيْل حائرْ

تضحك منهُما الأجْداثُ وظلالُ المشْنقةْ

ينتظرَان أن تطلَّ غيْمة الفُرسان

لتُمطر الدِّماء والرايات والولاَدَةْ

الشاه ماتْ

فلتمطر السماء حجراً على السرير والجنازة

فليس في قلوبنا ذكْرى ولا بكَاء

لأننا شربْنا الثلْج في ضيافة الشِّتاء

وليس في أكفنا مجامرٌ ولا أشعار

لأننا نسينَا الحبَّ والدموعَ والصَّلاة

الشاه مات

وليس في الساحة غيرُ قلْعة مفتُوحةْ

يَتيمةٍ بلا أسْوار كدَوَائر الأصْفار

حتى الوزيرُ مات في زُقاق الليل والنَّهَار

حتى الأميرة التي زانتْ علَى مفْرقها التِّيجان

وذَاعَ صيتُهَا على ألسنَةِ العميان والخصيان

ماتت كما تموت الرغواتُ فِي مدينةَ الشمسِ البعِيدة

الشاه ماتْ

والسَّاحةُ الصَّفراءُ منذُ آلافِ السِّنين

تنتظرُ الغيمةُ أن تُطلَّ من بنادقِ الفُرسان

من أفق الخيْماتِ الصُّفْر من بحَارِ (العاصفة)

لتُمْطِر الدماءْ والراياتْ والولاَدة

1970/5/1

الفهرس

الأشياء المنكسرة

أشعار طفل حزين 7
أصداف 10
كلمات البحر 11
كيف يا عيد 12
المغارة البيضاء 14
القيثارة الصامتة 16
شتاء 18
المدينة البيضاء 20
شفتاك 23
نجواي 25
إلى مسافرة 27
أمطار 30
أحلام وذكريات 33
الغيم والصحو 34
صلاة 36
شجرة الصمت 38
أطلال 40
أحزان فارس 42
يافا 44
أحلام عاصفة 48
النبي الغريب 49
المدينة الحزينة 54
الجزيرة البعيدة 57
ابن السندباد 63
الباب المغلق 64
رسالة صغيرة 66
في ظلال الفجر 68
إلى غار حراء 70
حكاية ربح 71
أسطورة إنسان 75
وأحلم 77
عصفورتي 80
وادي البطولة 82
كلمات طفل 84
أغنيتان 86
الظاهر والباطن 88
السعادة 90
الكتابة في الماء 92
عبد الكريم 93
الغائب 95
الأشياء المنكسرة 97
أغنية حب 99
الخطاب 101
إيقاعات 103
أغنية إلى الصيف 105
رياح أكتوبر 107
دعاء 108
مقاطع عن السفر 110
مولاتي 113
الكتابة الجديدة 115
أغنية الحب 116
رسالة 117

الطريق إلى الإنسان

القادمون من المنفى 123
في مدينة القاضي عياض 141
الفصل الخامس 144
أصوات مرثية 146
السروة الحزينة 150
مرثية الإنسان 152
شيء رائع 153
الطوفان 154
كلمات إلى درويش 156
أشياء مستحيلة 159
الغيمة القادمة 161
الزمان الغائب 163
ريبورتاج من المغرب القادم .. 164
إلى مدينتي الصغيرة 166
الهجرة من المدينة 171

صـدر عن

وزارة الشـؤون الثقـافـيـة

عبد الكريم الطبال
الأعمال الكاملة

الدواوين الشعرية
الجزء الأول

الأشياء المنكسرة
الطريق إلى الإنسان
البستان
عابر سبيل
آخر المساء

الدواوين الشعرية
الجزء الثاني

شجرالبياض
القبض على الماء
لوحات مائية
كتاب العناية
بعد الجلبة
على عتبة البحر

الثمن:
45 درهما

عبد الكريم الطبال

الأعمال الكاملة

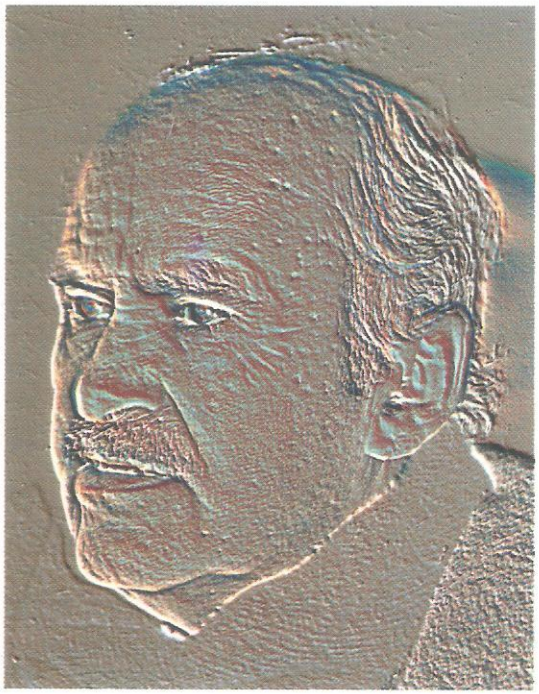

الدواوين الشعرية

الجزء الأول

منشورات

وزارة الشؤون الثقافية